

فجر الأربعاء 6341/8/61 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عفا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه. فظلموا بها انظر كيف كان عاقبة المفسدين. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على ان لا - [00:00:00](#)

على الله الا الحق قد جئتمكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت باية فات بها ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبيّن. ونزع يده فاذا - [00:01:09](#)

شاهي بيضاء للناظرين. قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ قالوا ارجع واخاه وارسل المدائن عشرين. يأتوك بكل ساحر عليم. وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم - [00:01:29](#) جملة من المقربين. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين. قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. عفا الله عنك تحياتي بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:59](#)

في هذه الاية اجمال بالبينات ارسله الى من؟ الى فرعون وقومه وانه ثم قال فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. وبهذا اشارة الى ما صار الى مصيرهم وما بهم وسيذكر في الايات التالية تفصيل هذه القصة - [00:03:34](#) ما اجملها في هذه الاية ثم فصلها ذكر يعني الحوار الذي بين موسى وفرعون وبين كذلك السحرة مع فرعون ومع موسى وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين - [00:05:14](#)

دقيقنا على الا اقول على الله الا الحق. فجئت ببينة من رمي وارسل معي بني اسرائيل وكان من من المقصود في ارسال موسى الى فرعون كان من غاية هذه الرسالة تخليص بني اسرائيل - [00:05:48](#) من استعباد فرعون لهم واسرائيل هو يعقوب فرعون هو ويعقوب قدم هو واولاده مصر ايام يوسف عليه السلام كما ذكر الله في قصة موسى وفي سورة قصة يوسف في مصر - [00:06:10](#)

وتنازل وكذا ولهذا الى تسلط فرعون عليهم واستعباده لهم وتعليبهم انواع العذاب يعبدهم يصومونكم سوء العذاب يذبون ابناءكم ويستحيون النساء يذبون الذكور ويستبقون النساء للخدمة فلماذا موسى يطالب فرعون بتخليص بني اسرائيل. فارسل معي بني اسرائيل - [00:06:55](#)

قال ان كنت جئت باية فاتي بها ان كنت من الصادقين فانقى صوم فاذا هي ثعبان مبيّن وان زايد وقد ارسله الله باياته واعظمها اياتان. العصا التي تنقلب باذن الله - [00:07:47](#)

يعني حية وقد شاهدها موسى بالبداية ثم صارت اية له انا فرعون حجة له على فرعون التي يدخلها في جبل ثم يخرجها بيضاء. يقول المفسرون يعني يعني لها ضوء ليس ذلك بعله فيها - [00:08:03](#)

ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين الى اخر ما قص الله ورد فرعون والملأ معه ردوا على فرعون ونسبوه الى السحر وان ما جاء به من العصا واليد ونحو ذلك انما ذلك سحر - [00:08:30](#)

لا اله الا الله محمد موجود؟ ابراهيم. ابراهيم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله عز وجل ثم - [00:09:03](#)

اثنى من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملئه وملأه الى اخره. قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي الى اخر القصة. اي ثم بعثنا اي وان

شاء الله طيبة. احسن الله اليكم. مم. اي ثم بعثنا من بعد اولئك الرسل - [00:09:19](#)

موسى اي ثم بعثنا من بعد اولئك الرسل المشار اليها اجمالاً وتفصيلاً فيما تقدمناه. موسى الكليم الامام العظيم. والرسول الكريم الى قوم عتات جابرة وهم فرعون وهم فرعون ووهم فرعون وملأ وهم فرعون - [00:09:39](#)

وملأه وهم فرعون وملأوه اه كأنها مخفوضة احسن الله اليكم. ايش؟ وهم في قوم عتات جابرة نعم. ما عليك من الايات وهذه عبارة الشيخ. فرعون وملأه. ليش وهم ضمير فصل وفرعون بدل من عتات جابرة مثلها. ايش - [00:10:09](#)

يا اخي استأنف جملة جملة هذي جملة تفسيرية هم احسن الله اليك. قطعاً هذا هم مبتدع من هم؟ هم فرعون وملأه هي مرسومة وملأه. ايش؟ في الرسم ها؟ وملأه. عندك شي؟ وملأه زي ما تفضلت - [00:10:40](#)

لا لا هي في الاية معروف الى فرعون وملأه الى الى قوم عتات وهم هالجملة مستأنفة مركبة من مبتدأ وخبر الى اخره وقال من اشرافهم ورائهم فاراهم من ايش؟ من اشرافهم. ويل من وشي. الى قوم عتات جابرة هم فرعون - [00:11:08](#)

وملأه من اشرافهم وكبرائهم نعم من اشراف نعم فاراهم من ايات الله العظيمة ما لم يشاهد له نظير. فظلموا بها بان لم ينقادوا لحقها الذي من لم ينقض له فهو ظالم. بل استكبروا عنها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين - [00:11:38](#)

كيف اهلكهم الله واتبعهم الذم واللعنة في الدنيا ويوم القيامة. بنس الرشد المرفود وهو مجمل فصله بقوله وقال موسى حين جاء الى فرعون يدعوه الى الايمان يا فرعون اني رسول من رب العالمين اي اني - [00:12:25](#)

من مرسل عظيم هو رب العالمين. الشامل للعالم العلوي والسفلي احسن الله اليك. اي اني رسول من مرسل عظيم. هو رب العالمين. مم الشامل للعالم الشامل نعم او نعم او رب العالمين الشامل للعالم العلوي والسفلي. لا لتفسير للعالمين. نعم - [00:12:45](#)

نربي جميع خلقه بانواع التدابير الالهية. مربي مم نربي جميع خلقه بانواع التدابير الالهية التي من جملتها انه لا يتركهم سدى بل يرسل اليهم الرسل مبشرين ومنذرين. وهو الذي لا يقدر احد ان - [00:13:28](#)

تجرأ عليه ويدعي انه ارسله ولم يرسله. فاذا كان هذا شأنه وانا قد اختارني برسائته فحقيق علي الا اكدب عليه او اكدب عليه. فحقيق علي الا اكدب عليه. ولا عليه ان الحق فاني لو قلت غير ذلك لعاجلني بالعقوبة. واخذني اخذ عزيز مقتدر - [00:13:57](#)

فهذا موجب لان ينقادوا له ويتبعوه. خصوصاً وقد جاءهم ببينة من الله واضحة على صحة ما جاء به من الحق فوجب عليهم ان يعملوا بمقصود رسالته ولها مقصودان عظيمان. ايمان - [00:14:27](#)

به واتباعهم له نعم ايمانهم به واتباعهم له وارسال بني اسرائيل الشعب الذي فضله الله على العالمين الذي الشعب الذي فضله الله على العالمين. اولاد الانبياء وسلسلة يعقوب عليه السلام - [00:14:48](#)

الذي موسى عليه الصلاة والسلام واحد منهم. فقال له فرعون ان جئت ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من صادقين فالقى موسى عصاه في الارض. فاذا هي ثعبان مبين. اي حية ظاهرة تسعى وهم يشاهدون - [00:15:15](#)

هي ثعبان ظاهرة تسعى وهم يشاهدونها. ونزع يده من جيبيه فاذا هي بيضاء للناظرين من غير سوء فهاتان ايتان كبير دالتان على صحة ما جاء به موسى وصدقه وانه رسول رب العالمين. ولكن لا اله الا الله - [00:15:35](#)

لا اله الا الله اركان الايتان يمكن نقول انها اعظم ايات موسى عليه السلام وقد يعني عرفه بهما واره اياهما عند ارساله يوم ناداه في الوادي المقدس يعني اعطاها بها الغ عصاك - [00:16:05](#)

فاذا هي حية تزحى ذكر هذه المواضع هاتان الايتان يعني الله اراهما موسى قبل ان يأتي فرعون على علم بهما وعلى علم بطريقة اظهارهما لفرعون ما عليه الا ان يلقيها - [00:16:51](#)

فتصير كما اراد الله ويده ما عليه الا ان ينزعها من من جيبيه فتكون كما اراد الله نعم ولكن الذين لا يؤمنون لو جاءتهم كل نعم ولكن الذين لا يؤمنون نعم - [00:17:27](#)

لو جاءتهم كل اية لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. فلماذا قال الملأ من قوم فرعون حين بهرهم ما رأوا من من الايات ولم يؤمنوا والطلب لها التأويلات الفاسدة ان هذا لساحر عليم - [00:17:51](#)

اي ماهر في سحره ثم ماهر. عليم يعني ماهر يفسر عليم بما هناه ثم خوفوا ضعفاء الاحلام وسفهاء العقول بانه يريد موسى بفعله هذا ان يخرجكم من ارضكم يريد ان يجليكم عن اوطانكم فماذا تأمرون؟ اي انهم تشاوروا فيما بينهم ما يفعلونه بموسى وما يندفع به - [00:18:11](#)

ضرره بزعمهم عنهم. فان ما جاء به ان لم يقابل بما يبطله ويدحضه والا دخل في عقول اكثر الناس فحينئذ انعقد رأيهم الى ان قالوا لفرعون ارجه واخاه اي احبسهما وامهلهما. وابعث في المدائن - [00:18:42](#)

ناسا يحشرون اهل المملكة ويأتون بكل سحار عليم اي يجيئون بالسحرة المهرة ليقابلوا ما جاء به موسى فقالوا يا موسى اجعل بيننا وبينك موعدا لا نقلبه نحن ولا انت مكانا سوى. قال موعداكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - [00:19:02](#)
فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى وقال هنا وجاء السحرة فرعون. طالبين منه الجزاء ان غلبوا قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. فقال فرعون نعم لكم اجر وانكم لمن المقربين. فوعد - [00:19:22](#)

الاجر والتقريب وعلو المنزلة عنده ليجتهدوا ويبدلوا وسعهم وطاقتهم في مغالبة موسى فلما حضروا مع موسى بحضرة الخلق العظيم قالوا على وجه التأنى وعدم المبالاة بما جاء به موسى. يا موسى - [00:19:42](#)
ما ان تلقي ما معك واما ان نكون نحن الملقين. فقال موسى القوا لاجل ان يرى الناس معهم وما مع موسى. فلما القوا حبالهم وعصيهم اذا هي من سحرهم كانها حيات تسعى - [00:20:02](#)

فسحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. لم يوجد له نظير من السحر. واوحينا الى موسى ان القي عصاك. نعم. احسن الله اليك هذه القصة سبحان الله في الصلاة والله هنا - [00:20:22](#)
وفي سورة طه وفي سورة الشعراء لكن مع فروق القرآن ليس فيه التكرار المحض لا. القصة في ذاتها مكررة. يعني اصل القصة لكن في كل موضع تتضمن امورا لا توجد في في الموضوع - [00:20:46](#)

كما اقتبس الشيخ بعض ما ما احتاج اليه من سورة طه انهم يعني لما بعث فرعون السحرة وجاؤوا طلبوا منه ما طلبوا ووعدهم ما وعدوا كان ايضا كان هذا قد سبق بحوار من فرعون مع موسى - [00:21:29](#)
انه قال يجعل بيننا وبينك موعدا لا نخرجه يعني موعدا نلتقي فيه وكل يأتي بما معه يعني من القوة او من البراهين التي يستدل بها على القدرة او على الصدق او - [00:22:01](#)

بيننا وبينك موعدا لا نحن ولا انت مكانا سواه. قال موعداكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضعاف فتولى فرعون بان ارسل الى النواحي رسلا يأتون بالسحرة حتى جاء منهم عدد كثير - [00:22:32](#)
وكان بينهم ذكر الله في سورة طه كذلك النوم يعني فعلا تقدموا وهنا قال وجاءوا بسحر عظيم فيه اجمال لكن هنا في السورة الاخرى ذكر الله حبالهم وعصيهم حتى انه صارت - [00:22:59](#)

يخيل الى الناظرين بما فيهم موسى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاجس في نفسه خيبة موسى قال الله قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقف ما صنعت - [00:23:24](#)
الق ما في يمينك هناك هذا هو ما اوحى الله به او ذكره هنا في قوله واوحينا الى موسى ان القي عصاك فاذا الى اخر القصة سبحان الله مقصودة ان هذه القصة - [00:23:43](#)

ارسال موسى الى فرعون وقومه وما دار بينهم وبينهما من من مقاولات لا اله الا الله نام من معنا نعم تفضل بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر - [00:24:03](#)
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا - [00:24:40](#)

من هذه ليكونن من الشاكرين. هو الذي يسيركم ايها الناس في البر على الدواب وغيرها. وفي البحر في السفن حتى اذا كنتم فيها وجرين وجرت بريح طيبة. شجرهم في البر على الدواب - [00:25:00](#)

هذه دعوة الله يدعو عامة على السن الرسل الدعوة الى الجنة انما جاء بها الرسل ولهذا يقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق - [00:33:21](#)

ان الرسل جاءوا واخبروهم الدار الآخرة واخبروهم الجنة اخبروا ان من امن واتبعهم عبد الله كما امر فانه يكرمه في الآخرة ويصير الى هذه الدار دار النعيم ولكن التوفيق بذلك الى الله - [00:33:51](#)

ويهدي من يشاء تعم في الدعوة وخص بالهداية ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ولهذا قال سبحانه في الآية الآخرة وما ارسلنا من رسول الا الا بلسان قومه ليبين لهم للجمع ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي - [00:34:36](#)

من يشاء بعد الدعوة والبيان الله ويا بما تقتضيه حكمته فيضل من يشاء حكمة وعدل لمن يشاء بحكمته وفضله سبحانه وتعالى وهو اعلم حيث يجعل فضله ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما - [00:35:04](#)

نعم بعد مبارك من فيه الله يوسع. نعم. القارئ صالح تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين - [00:35:36](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله التاسع انه تعالى ذكر العين المفردة مضافة الى الضمير المفرد اعينا مجموعة مضافة الى ضمير الجمع. وذكر العين مفردة لا يدل على انها عين واحدة ليس - [00:36:10](#)

ان كقولك افعل هذا على عيني واجيئك على عيني. افعل ذلك كقولك فعلوا هذا على عيني على عيني نعم ها واجيئك على عيني. واجيئك واجيئك. اجيئك على عيني. نعم. عندي واحدك على عيني. ايه - [00:36:30](#)

ايش؟ واحبك على عيني. ذكر في النسخ احد النسخ ذكر واحبك. احبك ايش؟ على عيني. نعم. ما هي ما هي بمضبوطة لا هذي ولا هذي لا دي ولا دي - [00:37:00](#)

كقولك ايش كقولك افعل هذا على عيني والله كل العبارة والاصل معكم. اي نعم موجود. وهو كذا. يقول واحمله ها افعل هذا على عيني واجيئك على عيني نعم نفس في الاصل كذا اي نعم - [00:37:24](#)

واجيئك يا عيني. اي نعم قلت لكم لعل لعل كثير من هذا ما بنقول من نقد التأسيس كما تقدم انه يعني في مناقشة لما ذكره الرازي بالتأسيس يعني في الجملة - [00:37:56](#)

كلام ابن القيم يعني مستمد لمضمونه او كثير من عباراتي من كلام الشيخ نعم تيسر المراجعة من طيب تصويب بعض هالجمل نعم اما هنا مجيئك على عيني ما هي ولا احبك يا - [00:38:30](#)

الاية فيها لتصنع على عيني يتربى الصلاة على مرأى مني وعناية والقيت عليك محبة مني العبارة ذي ما في مناسبة لذكر العين. نعم احسن الله اليك او اجهك على عيني اجيئك على عيني - [00:38:59](#)

هذي قاعدة وان المفرد المضاف يعم اذا قلتها رأيت بعيني ما له الا عين واحدة واذا كنت اخذت بيدي هذا الشيء اخذته بيدي ما يعني هذا انه انه المخبر والمتكلم ما له الا يد - [00:39:28](#)

جئت على رجلي جئت على رجلي يعني امشي على رجلي راجل ليس براتب على رجليها يعني على رجليه ما يحتاج جئت على رجلي جئت على رجلي نعم على عيني ولا يريد ان له عينا واحدة. واما اذا اضيفت العين الى اسم الجمع ظاهرا او - [00:40:08](#)

اما اذا اضيفت واما اذا اضيفت العين الى اسم الجمع ظاهرا او مضمرا. فالاحسن جمعها مشاكلة للفظ كقوله تجري باعيننا وقوله واصنع الفلك باعيننا. وهذا نظير المشاكلة في لفظ اليد المضافة الى المفرد. كقوله بيده الملك وبيدك الخير. وان اضيفت الى - [00:40:50](#)

جمع جمعت. كقوله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما وكذلك اضافة اليد والعين الى اسم الجمع الظاهر. كقوله بما كسبت ايدي الناس. وقوله فاتوا به على - [00:41:20](#)

اعين الناس فاتوا به على اعين الناس وقد نطق الكتاب والسنة بذكر يعني قاعدة لغوية ان المثنى اذا اضيف الى مثنى او الى جنب فانه ينطق بلفظ الجمع بما ذكر الشيخ وبان قوله تعالى فاقطعوا - [00:41:40](#)

ايديهما المقطوع من السارق والسارقة اربع ايدي يعني مقطوع يدعني من السارق اقطعوا ايديهما لكن جمع لاضافتهما الى المثنى

ويستشهدون لهذا ايضا بقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والخطاب للمرأتين ولهما قلبان لكل واحدة واحد - [00:42:18](#)

فلما اضيف القلباني الى المثني جمع وقد صاغت قلوبكما وقد نطق الكتاب والسنة بذكر اليد مضافة اليه مفردة ومجموعة ومثناة. وبلفظ العين اضافة اليه مفردة ومجموعة. ونطقت السنة باضافتها اليه مثناه. كما قال عطاءونا لابي هريرة رضي الله - [00:43:00](#)

رضي الله عنه كما قال عطاءها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلاة قام بين عيني الرحمن. فاذا التفت قال له ربه الى من تلتفت؟ الى - [00:43:33](#)

المحقق في الاصل على هذا الحديث الاصل ما تكلمها هو فيه ايش ورواه المنذري. ها والامر ما يتوقف على الحديث. اثبات العينين لله هذا هو تذهب اهل السنة والجماعة - [00:43:53](#)

اتفاق ان لله عينين سبحانه وتعالى فلا احد يقول انه ليس لله الا عين ولا احد يقول ان لله اعين بل هو قول واحد سبحانه وتعالى فله يدان وله عينان - [00:44:57](#)

سبحانه وتعالى القول فيهما كالقول في سائر الصفات اثبات معنا في التمثيل ونفي العلم بالکیفية وكما ان اليدين يكون بهما الفعل والاخ والقبض والبسط العينان من شأنهما الرؤية هذي جاءت تجري باعيننا. قال المفسرون بمراى منا - [00:45:28](#)

اني معكما اسمع وارى نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور. صريح في انه ليس المراد اثبات عين واحدة. فان ذلك بك عور ظاهر تعالى الله عنه. تعالى الله لا - [00:46:12](#)

وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام انها عين واحدة ليس الا ذهن اقلف وقلب اغلف وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا وهل يفهم وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام. انها عين واحدة ليس الا ذهن اقلف وقلب - [00:46:35](#)

لا اعد وهل يفهم؟ يفهم نعم. وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي هل هذا استفهام ان كان لا يفهم هذا الباب الا قلب اغلف نعم وهل يفهم من قول الداعي اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام انها عين واحدة ليس الا ليس الا ذهن اقلف وقلب اغلف - [00:47:04](#)

طيب وش قال هاه جميل عنده كذا بلى مكررة لا اله الا الله لا اله الا الهذي عائدة لقوله لا يفهم وليس الا عائلة الى قوله كان عين واحدة ليس الا - [00:47:32](#)

مم طيب ايش قال هذا الدعاء ذا في شي هذا كل شي. في شي عندك انت يا في الاصل خرج الدعاء هذا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام في شي - [00:48:22](#)

ها حتى لا طيب مم قال خلف ابن تميم حدثنا عبد الجبار ابن كثير قال خلف ابن تميم خلف نعم اي خلف ايش خلف ابن تميم. ابن تميم. نعم. ايش قال المحقق عليه؟ هو خلف ابن تميم ابن ابي. ابن تميم شوي شوي. ابن تميم ابن ابي - [00:48:42](#)

عتاب واسمه مالك. اه. التميمي مولاهم. ابو عبدالرحمن الكوفي. نزيل نزيل المصيصة المصيصة للجهد نزيل المصيصة للجهد - [00:49:21](#)

بالصيصة نزيل نزيل من الصيصة للجهد. بايش؟ للجهد. للجهد نزيل من الصيصة للجهد - [00:49:21](#)

في الجهد للجهد للجهد صدوق عابد قال ابو حاتم ثقة صالح الحديث صحب ابراهيم ابن ادهم مات بالمصيصة سنة منتين وستة قيل غير ذلك اخرج له النسائي وابن ماجه. الى اخره قال خلف ابن تميم حدثنا عبد الجبار ابن كثير - [00:49:57](#)

قال قيل لابراهيم ابن ادهم هذا السبع مم هذا السبع فنادى يا اسورة فنادى يا قيل قيل لابراهيم قيل لابراهيم ابن ادهم هذا السبع ها فنادى يا قسورة ان كنت امرت فينا بشيء - [00:50:25](#)

والا يعني فاذهب. فضرِب بذبته وولى مدبرا. طيبها احد النسخ ذكر بعيني. نشوف وشو فيه مشكلة يقول واه والا ايش؟ والا يعني فاذهب. احد والا يعني اذهب. نعم كده يعني ما هي بعيني - [00:50:51](#)

نعم لكن احد النسخ بعيني. الصواب يعني بس هو وقف عند وائل لا ان كنت عملت به. نعم هذا ان كنت امرت به تأكلن ها والا وانتهى يعني ومحذوف الجملة للعلم بها والا يعني اذهب توكلت على الله - [00:51:23](#)

ها والا يعني فاذهب. فضرِب بذبته وولى مدبرا. ها. فنظر ابراهيم الى اصحابه وقال قولوا ثم احرسنا بعينك التي لا تنام. واكنفنا بكنفك الذي لا يرام. وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك لا نهلك - [00:51:55](#)

وانت الرجاء. خلاص الدعاء المتقدم هذا اصله يعني من دعاء بعض العباد نعم وقال عثمان الدارمي رحمه الله تعالى الاعور ضد البصير بالعينين وقد استدل السلف على اثبات العينين له تعالى بقوله تجري باعيننا. وممن صرح بذلك اثباتا واستدلالا - [00:52:16](#)
ابو الحسن الاشعري في كتبه كلها ايش؟ ابو الحسن الاشعري ايش قال؟ نعم. في كتبه كلها. اي تمام قال في المقالات والابانة والموجز. وهذا لفظه فيها. وان له عينين بلا كيف كما قال - [00:52:49](#)

تجري باعيننا الم يفهم السلف من باعيننا ان لله اعين؟ لا. فهموا منها ان لله عينين نعم فهذا الاشعري وغيره لم يفهموا من الاعين اعينا كثيرة. ولا من الايدي ايديا كثيرة على شق. على - [00:53:09](#)

انا شق احسن الله اليكم ولما رد اهل السنة تأويل الجاهلين لم يقدر الجهمية على شك هذا اشارة الى رد قول الرازي ان ان اثبات هذا واثبات هذا اثبات اعين كثير وجه واحد واعين كثيرة - [00:53:33](#)

قدم واحد وجنب واحد من يتضمن صورة رب العالمين معناها انه يرمي المثبتين بذلك المثبتين بانهم يثبتون كذا وكذا بهالشكل نعم ولما رد اهل السنة تأويل الجاهلين لم يقل الجهمية على اخذ الثأر منهم الا بان سموهم مشبهة ممثلين - [00:53:57](#)

مجسمة حشوية. ولو كان لهؤلاء عقول لعلموا لم ذي الحجة ولم يغلبوهم بحجة فلجأوا الى السب السب والتعبير شبهة مجسمة حشوية الى نعم. ولو كان لهؤلاء عقول لعلموا ان التنقيب بهذه اللقاب ليس لهم وانما هو لمن - [00:54:38](#)

جاء بهذه النصوص وتكلم بها ايش؟ ان التنقيب بهذه اللقاب ليس لهم وانما هو لمن جاء في هذه النصوص ما رموه ما ما رموا اهل السنة به من هذه اللقاب يعود الى من جاء بنصوص الكتاب والسنة. يعود الى الرسول. يعني يلزم الى - [00:55:12](#)

كان اهل السنة الاخذين بكلام الله وكلام رسوله هكذا مشبه فالرسول مشبه لابد نعم وانما هو لمن جاء بهذه النصوص وتكلم بها. ودعا الامة الى الايمان بها ونهاهم عن تحريفها وتبديلها - [00:55:39](#)

فلو كان خصومكم كما زعمتم وحاشاهم مشبهة ممثلة مجسمة لكانوا اقل تنقضا لرب العالمين منكم وكتابه لكانوا اقل تنقضا لرب العالمين منكم. وكتاب لكانوا الى ان المشبه اعظم واقل تنقضا لرب العالمين من المعطل - [00:56:03](#)

ولهذا قال من قال من العلماء ان المعطل يعبد عدم والمشبه يعبد صنما والذي يعبد شيء موجود احسن من يعبد عدن ولعله يشير الى هذا نعم. لكانوا اقل تنقضا لرب العالمين منكم. وكتابه واسماؤه وصفاته - [00:56:44](#)

كثير لو كان قولهم يقتضي التنقيص فكيف وهو لا يقتضيه لو صرحوا به؟ فانهم يقولون نحن اثبتنا لله غاية الكمال ونعوت الجلال ووصفناه بكل صفة كمال. فان لزم من هذا تجسيم او تشبيه لم يكن هذا نقضا ولا عيبا بوجه من الوجود - [00:57:13](#)

فان لازم الحق حق. وما لزم من اثبات كمال الرب ليس بنقص. ايش؟ وما لزم من اثبات كمال الرب ليس بنقص يعني لازم الكمال كمال ولما نقص نقص فاثبات ما اثبته الله لنفسه - [00:57:38](#)

واثبته الله ورسوله لا يستلزم نقضا بوجه من الوجوه واما انتم فنفيتم عنه صفات الكمال. ولا ريب ان لازم هذا النفي وصفه باضدادها من العيوب والنقائص فما سوى الله ولا رسوله ولا عقلاء ولا عقلاء عباده بين من نفى كماله المقدس حذرا من التجسيم - [00:58:09](#)

وبين من اثبت كماله الاعظم وصفاته العلاء بلوازم ذلك كائنة ما كانت فلو فرضنا في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره ويده فلو فرضنا ايه في هذه الامة من يقول في هذه الامة. نعم في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره - [00:58:39](#)

ويد في يده لكان ادنى الى الحق ممن يقول لا سمع ولا بصر ولا يد لو فراغ ما هو الحياة موجود اذا عندكم لو فرضنا نعم يذكر عند بعض المشبه انه يقول له سمع كسمعي وبصر كبصري ويد كيدي - [00:59:09](#)

الى اخره هذا موجود فعلا واقع ليس اه تقديريا على سبيل الفضل ولو فرضنا في هذه الامة من يقول له سمع كسمع المخلوق وبصر كبصره ويد كيده لكان ادنى الى الحق ممن يقول لا سمع ولا - [00:59:40](#)

بصر ولا يد ولو فرضنا قائلاً يقول انه متحيز على عرشه تحيط به الحدود والجهات. بل تحيط به نعم تحيط به الحدود والجهات. ايه.
لكن اقرب الى الصواب من قول من يقول ليس فوق العرش اله يعبد - [01:00:11](#)

ولا ترفع اليه الايدي ولا يصعد اليه شيء. ولا هو فوق خلقه ولا محايثهم ولا مباينهم فان هذا معطل مكذب لله. راد على الله ورسوله.
وذلك المشبه غلط مخطئ في فهمه - [01:00:31](#)

يعني كل هذا الكلام بين المشبه والمعطر وان المشبه وان كان كل منهما مبطل ضال كافر كما قال في الاثر المشهور. من شبه الله بخلقه سواء ومن جهد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس بما انزل الله به نفسه ولا رسوله تشبيهه - [01:00:53](#)

لكن مع هذا المشبه خير او فالمشبه على زعمكم الكاذب لم يشبهه تنقيصاً له ووجداً لكماله. بل ظن ان اثبات الكمال لا يمكن الا بذلك. فقابلتموه بتعطيل كماله وذلك غاية التنقص - [01:01:22](#)

مم العاشر ان لغة العرب متنوعة في افراد المضاف وتثنيته وجمعه بحسب احوال المضاف اليه فان اضافوا الواحد المتصل الى مفرد افرده. وان اضافوه الى اسم جمع ظاهر او مضمّر جمعوه - [01:01:50](#)

وان اضافوه الى اسم مثنى فالأفصح من لغتهم جمعه. كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما انما هما قلبان وكقوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وتقول العرب اضرب اعناقهما وهذا اضرب اعناقهما اذا كان اثنيين - [01:02:10](#)

اضرب عنقيهما وهذا افصح في استعمالهم. هم وتارة يفردون المضاف فيقولون لسانهما وقلبيهما. وتارة يثنونه كقوله ظهراهما مثل ظهور الترسين. ايش؟ ظهراهما ظهور الترسين. مثل ظهور مثل ظهور التونسية مم نعم - [01:02:39](#)

ظهراهما مثل ظهور الترسين. والقرآن انما نزل بلغة العرب لا بلغة العجم والطماطم والانباط الذين افسدوا الدين قالها في تبثيل الطماطم نعم قال الطماطم الطماطم قال الطماطم ورجل الطماطم العجم ايه ورجل يقال لواحد طمطم ورجل طمطم وطن - [01:03:29](#)

وش يقول؟ ورجل ورجل طمطم. طمطم. وطمطمي بكسرهما. طم طم وطني. مم. وطنطماني بالضمة مم في لسانه عجمة لا يفصح. مم قال كثير ومقرية دهن اي نعم. هم والقرآن انما نزل بلغة الاعراب لا لا بلغة العجم والطماطم والانباط. الذين افسدوا الدين وتلاعبوا بالنصوص فجعلوا - [01:03:59](#)

عرضة لتأويل الجاهلين. واذا كان من لغتهم وضع الجمع موضع التثنية لئلا يجمعوا في لفظ واحد بين تثنيتين ولا لبس هناك فلا ان يوضع الجمع موضع التثنية فيما اذا كان المضاف اليه مجموعة - [01:04:33](#)

اولى بالجواز يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينين ويدينا. ايش يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم الكلام العرب نعم مجموعة وش العبارة موضع التثنية. فلا ان يوضع - [01:04:53](#)

الجمع موضع ها الحمد لله. مجموعا والله ما ادري كان اعادة يعني مم تحتاج الى قراءة يعني تدبر يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينينا ويدينا. عينينا. صحيح. ما يقول اية. يقول اعيننا ايدينا - [01:05:38](#)

تدل على انك لا تكاد لا لا موب صحيح لا يريد مضاف ولا فيه عينان واذنان في في صورة الاضافة الى الجمع لا تكاد تجد في كلامهم عينينا ويدينا. عينينا - [01:06:25](#)

ويدينا في احد النسخ عيننا ويدينا. ايش؟ عيننا ويدينا اين اين انا ولا عينينا كل هذا الكلام بتقرير ان المثنى اذا اضيف الى الجمع فانه يجمع يدل عليه انك لا تكاد تجد في كلامهم عينينا ويدينا ولا ولا يلتبس على السامع قول المتكلم نراك باعيننا - [01:07:07](#)

ونأخذك باعيننا يحتاج ما دام الجماعة لهم اعيننا كثيرة نعم. نراك باعيننا ونأخذك بايدينا. ولا ولا يفهم منه بشر على وجه الارض عيوب سنن كثيرة على وجه واحد. مم. الحادي عشر ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة انواع - [01:08:14](#)

احسن الله اليك الله لله عز وجل عين واحدة ابدما ما كان احد ولا قال احد الاعين تلبس الجهمية اما اثبات العينين لله كما هو الحق وهو مذهب اهل السنة والجماعة. واما ان ان ليس لله عيب. مطلق. المعطل يقول لا - [01:08:44](#)

اما الاثبات على الوجه المستقيم واما التعطيل العينين. اي والله شو؟ تسمية العينة لأ لا لا اله الا الله والله اليوم اجازة سم ان شاء

الله يوم الالحء اللل اناء وءل امشل - 01:09:23

مءمء ها طلل عءرا. الله لءفظك ءراكم الله ءلرا - 01:10:24